

الفصل الأول  
الإطار المنهجي  
للدراسة

أولاً: أسباب اختيار الموضوع

ثانياً: أهمية الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: الإشكالية

خامساً: الفرضيات

سادساً: تحديد المفاهيم والمصطلحات

سابعاً: الدراسات السابقة

## أولاً: أسباب اختيار الموضوع

من الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع ما يلي:

\*التحولات والتغيرات السريعة التي شهدها العالم في كل من المجال العلمي والتقني والعلومة ودور الاستاذ الجامعي البالغ الاثر فيه .

\*تزايد مدى أهمية الجامعة بالنسبة للمجتمع باعتبارها إحدى المؤسسات الاجتماعية في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

\*المكانة الكبيرة التي يحتلها البحث العلمي في مجال التنمية العامة.

\* الدور البالغ الأهمية للأستاذ الجامعي الكفوء في تبليغ رسالته العلمية .

\*واقع الاستاذ الجامعي في وصوله الى مكانه في التدريس في الجامعة ودرجة استحقاقه لذلك

\* ومن بين الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هي تزايد دور الاستاذ الجامعي بالنظر الى انفتاح الجامعة عل المعارف في شتى المجالات

## ثانيا :أهمية الدراسة

لقد أصبحت الجامعة اليوم تحتل مكانة مرموقة في أي مجتمع باعتبارها قاطرة التنمية، وهي المسؤولة الأولى عن إعداد الكوادر البشرية ذات المهارات العلمية والمؤهلة للتنمية المعرفة لخدمة الاحتياجات الاجتماعية والضرورية لإحداث التقدم العلمي والاجتماعي للأستاذ الجامعي الدور الابرز في ذلك ، وهي التي تمد المجتمع بقياداتها الثقافية والسياسية وهي صمام الأمان والأمن للمجتمع بمقدار ما تعد أبناء من الدارسين ويمقدار ما تدفع بالحركة العلمية والبحثية نحو حل مشكلات المجتمع في جميع جوانبه الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا كان من المهم مواكبة كل تحدي وأحداث التغيير الهادف التنموي خاصة ان للأستاذ الجامعي من دوره كمؤثر ومتأثر بهذا التغيير خاصة ان هناك حركة سريعة في هذا المنحى وتداخل كبير في كافة المجالات بصورة متطرفة ايجابا وكثيرا في الجانب السلبي ومن هنا كان لا بد من دراسة الجامعات والتي تكون في طليعة المبادرين للتغيير بحكم مكانتها ودورها في التنمية وتأثيرها السيسولوجي على المجتمع البالغ الاثر وموقع الأستاذ الجامعي ومنه هيئة التدريس في وسط هذا التغيير السريع المؤثر على جودة التعليم العالي خاصة ان منصب الأستاذ الجامعي محل شك من خلال غزوه من طرف خارج مجال التعليم العالي والبحث العلمي الحقيقي.

وهنا تكمن أهمية الدراسة الراهنة المتواضعة حول تطور التعليم العالي في الجامعة الجزائرية لمعرفة مدى تحقيق الجامعة للأهداف المسطرة وذلك من خلال الدراسة للأستاذ الجامعي من النظرة السيسولوجية للمهنة والدور البالغ في التدريس ودرجة الإبداع في ذلك من خلال الخلفية العلمية المتوفرة والمستحقة .

ثالثا: أهداف الدراسة

يمكننا حصر أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- 1-دراسة مدى تطورالاستاذ الجامعي من خلال تطور التعليم العالي في الجزائر وهذا منذ الاستقلال.
- 2-دراسة مدى نجاح التعليم العالي في الجزائر في تحقيق الأهداف العامة من خلال القراءة السيسولوجية لمهنة لأستاذ الجامعي
- 3-دراسة انعكاس مستوى الاستاذ الجامعي من خلال آراء أعضاء هيئة التدريس فيما يخص طبيعة المشاكل والتحديات التي تواجه التعليم العالي
- 3-دراسة الاستاذ الجامعي المؤهل ودرجة آراء أعضاء هيئة التدريس
- 4-دراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس فيما يخص مدى مكوناتها التأهيلية استجابة الإصلاحات الحالية التحديات الحالية للتعليم العالي.

## رابعاً: الإشكالية

تعتبر عملية التدريس من اسمى الاهداف التي تسعى اليها الجامعة يتم من خلالها نشر المعرفة، وبحكم هذه العملية تتصل به عدة عناصر متفاعلة مع بعضها ومن جملة ذلك الأستاذ الجامعي، والطالب، والمنهاج الدراسي، والإدارة، وانسجام هذه العناصر يحدد نوعية التكوين الجامعي الذي تقدمه الجامعات.

فالتدريس الجامعي يحدد فاعليته ممارسة مهنة الأستاذ الجامعي وبراعته في تهيئة المناخ التدريسي للطالب، وتنمية الإثارة العقلية لدى طلابه، والتواصل الإيجابي فيما بينه وبينهم، بالإضافة إلى طبيعة العلاقات التي قد تساعد في استثارة دافعيتهم وبذل قصارى ما لديهم من قدرات وشحنهمهم في سبيل التحصيل العلمي المتميز، والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى عطائهم، ومدى إيجابية تفاعلهم، مكانة المجتمع اليوم تتوقف على غزارة ونوعية الأفكار التي ينتجها وقابليتها للمنافسة والنجاح في، مختلف المجالات المعروضة للصراع الفكري والعلمي خاصة ان في الجانب السيسولوجي يجعل من تفاعل الافراد اكثر نمو وفاعلية في تطوير الازوساط الفكرية .

ولأن التحديات المطروحة اليوم أمام المجتمعات هي تحديات معرفية ، فنجد المجتمع ينتظر من الجامعة أن تمدّه بالإطارات الكفاءة وذات التكوين الجيد، ولتحقيق هذا المطلب وجب على الجامعة أن تضم داخل أسوارها أساتذة أكفاء، و باعتبار الأستاذ الجامعي هو فاعل اجتماعي في هذه العملية التكوينية، فنجاحه في أداء مهامه يؤثر بشكل مباشر على نوعية التكوين الجامعي، فالأستاذ الجامعي الكفاء هو الأستاذ ذي الكفاءات العلمية والمهنية ، الشخصية والبيداغوجية ، التي تؤهله لأداء مهامه ووظيفته ، والذي يحظى بتكوين يساعده على أداء وظيفته، فيصبح إعداد وتكوين الأستاذ الجامعي لأداء مهامه التدريسية أمراً حتمياً وضرورياً، وهذا يؤدي بنا على طرح التساؤل التالي :

ماهو واقع مهنة الأستاذ الجامعي؟

ويترتب عن هذه الإشكالية الإشكاليات الفرعية التالية :

ما هو دور التكوين الذي يتلقاه الاستاذ الجامعي في أدائه التدريسي ؟

هل هناك عوائق تحد من أداء الاستاذ الجامعي في عمله التدريسي ؟

#### خامسا :الفرضيات

التكوين الجيد للأستاذ الجامعي وتحسين ظروفه الاجتماعية تكون عاملا على تقديمه الأفضل بالنسبة للطلبة .

ويترتب عن هذه الفرضية العامة الفرضيتان الجزئيتان التاليتان :

\*تحقيق الجامعة الجزائرية لأهدافها مرهون بمدى تطوير التدريس وذلك بتطوير اساتذة الجامعة من خلال اختيار والتكوين الجامعي العالي .

وقد قسمنا هذه الفرضية إلى الفرضيات الجزئية التالية:

**الفرضية الأولى:**التكوين الجيد للأستاذ الجامعي يعود بالفائدة على الأستاذ والطالب في آن واحد .

#### الفرضية الثانية:

العوائق الاجتماعية تؤثر على مستوى مردود الأستاذ الجامعي مما ينعكس على مستوى الطالب

## سادسا :تحديد المفاهيم

حاولنا تحديد المفاهيم المفتاحية لموضوع البحث على النحو الاتي:

## مفهوم الجامعة:

عرف بعض المهتمين بشؤون الجامعة بأنها هناك من يعرف الجامعة بأنها " مؤسسة إجتماعية، ثقافية وعلمية، فهي بمثابة تنظيمات معقدة تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة البيئة الخارجية وهي بهذا المعنى تمثل تنظيم معقدا قابلا للتغيير وفق المتغيرات المحلية والعالمية.

كما عرفها بعض الباحثين بأنها عبارة عن " مجموعة من الناس وهبوا أنفسهم لطلب العلم دراسة وبحثا"

وفي نفس السياق عرفت الجامعة بأنها " مؤسسة علمية تتخذ البحث العلمي الموضوعي

مثلا أعلى في حمايتها للقيم الاجتماعية ،وترسيخ دعائم النظام الاجتماعي القائم إذا كانت هذه التعاريف قد عبرت عن الوظيفة الأساسية للجامعة وهي البحث العلمي، فهناك من يجد أن هذه المؤسسة ليست للبحث فقط بل هي تنظيم إداري يشرف على توزيع الاعتمادات المالية المحددة قانونيا، ويتضح هذا من خلال تعريف الجامعة بأنها " :ا ربطة أو تجمع خاص لأسلوب إداري وتمويل محدد قانونيا

## -التعريف الإجرائي للجامعة:

تأسيسا على التعاريف السابقة يمكن القول أن الجامعة هي تنظيم يعبر عن تفاعلات مجموعة من العناصر المكونة لها :الأستاذ، الطالب، الإدارة، وبالتالي يمكن القول أن الجامعة هي فضاء يهدف لإنتاج المعرفة العلمية وإعادة إنتاجها وتوزيعها والمساهمة في ترقية الفرد وتنمية وتطوير المجتمع.



## التكوين الجامعي:

إن مفهومي التعليم العالي والتعليم الجامعي لهما نفس الدلالة ويعبARN على مفهوم محوري في هذا البحث وهو "التكوين الجامعي" الذي لقي جملة من التعاريف المتشابهة نستنتج أهمها فيما يلي:

"التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعات، ترتبط بمادة التخصص وما

يرتبط بها من مواد على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي

هذا التعريف أبرز خصائص التكوين الجامعي كالتخصص في المعرفة، بعدما كانت

الدراسة عامة قبل هذه المرحلة فاعتبره مرحلة جامعية تأتي بعد المرحلة الثانوية لتكون دراسة أكثر تخصيصاً عن سابقتها، وأهم المفهوم الحقيقي لوظيفة التكوين الجامعي لذلك نجد من عرفه بأنه:

"تعليم عالي وتأهيل لقوى بشرية عليا ورفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي ، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا)" جعل هذا التعريف الأفراد ذوي المستوى العالي هم المعنيون بالتكوين الجامعي. وفي نفس الوقت يتوقع منهم مهام تكون في الواقع أهداف لهذه العملية التكوينية ونتيجتها النهائية.

نستخلص أن هذا التعريف ركز على الجانب التطبيقي العملي الذي يعتبر ترجمة للجانب

المعرفي الذي يكتسبه الفرد من هذه العملية التعليمية، نلاحظ في هذه التعاريف عدم الإلمام بأهم الأطراف الفاعلة في العملية التكوينية الجامعية وهي: الطالب، الأستاذ، البرامج، الوسائل التعليمية

**الأستاذ الجامعي:** يعرف بران الأستاذ الجامعي بأنه "مختص يستجيب لطلب اجتماعي، يتحكم إلى حد ما في المعرفة و كذلك المعرفة العلمية.

ويقصد به في هذه الدراسة، كل شخص يزاول مهنة التدريس في كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة باجي مختار البوني، ويشغل إحدى الرتب العلمية التالية : أستاذ مساعد متربص، أستاذ مساعد صنف ب ، أستاذ مساعد صنف أ

**التدريس:** الهدف من عملية التدريس تسهيل عملية التعلم .والتدريس الفعال يساعد على ربط مجالات المعرفة وتوفير الخبرات المتكاملة ، كما يرسى أساس التعلم للمستقبل . والتعليم عالي الجودة هدف مهم للجامعة، ويتوقع من أعضاء هيئة التدريس المساهمة في التدريس لمرحلة الليسانس والبكالوريوس وكذلك لمرحلة الدراسات العليا ،والإشراف على المشروعات والرسائل العلمية.(فوضيل دليو وآخرون، 2001 ، ص78 )

**البحث العلمي:** هو البحث الذي تختص به كليات ومعاهد التعليم الجامعي والبحث العلمي، في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضاريا متوخية في ذلك المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم، وتنمية القيم الإنسانية وتزويد البلاد بالمختصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع وصنع المستقبل وخدمة الإنسانية كما يعرف "فوضيل دليو "البحث العلمي على أنه المصدر الأساسي للخبرة والمحور الأساسي الذي يدور حوله النشاط الثقافي والمهمة الأولى له هي توصيل الأخلاق والمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية في حين تعرفه الدكتورة" وفاء محمد البرعي "بأنه: "أهم المواقف التي يتطلع إليها المجتمع في سعيه لتطوير نمط الحياة فيه، والبحث العلمي يمثل مرحلة التخصصية من التعليم الذي يعد القيادات والكوادر اللازمة للتغيير والمهارات الضرورية للتجديد في شتى المجالات ،كما تعرفه على أنه كافة المؤسسات التي تعمل كمراكز تطوير الثقافة في المجتمع وتجديد فكره، في مقابل حفظ التراث الحضاري وتنمية مدارك الأفراد باستمرار في ضوء التغيرات المحيطة به خارجيا.

ولقد جاء " أحمد الخطيب "بالبحث العلمي على أنه هو المسؤول الأساسي الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات والمعلومات، وهو المطلوب منه حل المشاكل اليومية التي تواجه المجتمع في مجال الإنتاج والخدمات وإعداد البحوث والدراسات والاستشارات

العلمية وتقديمها إلى صناع القرار في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصناعية والإدارية ( وفاء محمد البرعي، 2002 ، ص290 )

**التعريف الإجرائي للبحث العلمي:** هو المرحلة المتقدمة والمتخصصة من البحث يتلقاها

الطالب أثناء المرحلة الجامعية ، يتعلم خلالها مناهج وأساليب البحث العلمي وطرق

البحث بأنواعها وهو المسؤول عن تقديم البحوث الأكاديمية والتي من خلالها تتخذ أهم القرارات من الجهات المختصة. (أحمد الخطيب، 2003 ص160)

**التعليم العالي:** هو التعليم الذي يتعلق بموضوعات معقدة بالغة الأهمية للباحثين، في حاجة إلى دقة بالغة في علم المناهج، وهو المسؤول عن ارتفاع مستوى معرفة الطلاب ( 5 )

ويعرفه الدكتور " سعيد طه محمد " على أنه أداة رئيسية لتحقيق الأمن القومي

وتحقيق التنمية الشاملة، وأداة لبناء الجيش والأسطول القوي، وتحقيق التنمية الشاملة

لمختلف مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية (

وهو المسؤولية الجامعية التي يتحملها الجامعيون عبر البحث الأكاديمي والبحث

التخصصي، وأن يكون هذا البحث ملفتا للطلبة عبر التعليم العالي عن طريق نشر الكتب والمقالات، ولذلك يصر ويلزم أن يكون مستوى الدروس عالي جدا، هذا ما يتطلب عملا شاقا وعميقا، فحسب هذا هو يساعد في تطوير العلوم

والتعليم العالي في الجزائر هو المجال من التكوين المسؤول على تهيئة رجال يفيدون التنمية، وهو المسؤول الأول على تكوين الإطارات لتلبية حاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

**التعريف الإجرائي للتعليم العالي:** هو المرحلة الأولى من الدراسة في الجامعة والتي

يتوجه لها الطلبة أثناء حضور الصف، لتلقي كافة مناهج البحث والدروس المتخصصة التي من خلالها يصبح الطالب إطاراً ذو كفاءة علمية ومهنية في مجال تخصصه، بالإضافة إلى الزاد العلمي الذي يحصله خلال فترة التعليم العالي.

التعليم مشتق من القيم والقيم تعتبر ركيزة بواسطتها تستند النشاطات الفردية والجماعية معناها، فالقيم إذن تعطي معنى الحياة.

يذهب البعض إلى أن الجودة الشاملة تعني الكفاءة، ويرى آخرون أنه تعني الفعالية وبالرغم من التباين بين الباحثين (سعيد طه محمود، ، 2003 ، ص 26 )

**تعريف الجودة:** يذهب البعض إلى أن الجودة الشاملة تعني الكفاءة، ويرى آخرون أنه تعني الفعالية وبالرغم من التباين بين الباحثين في مفهوم الجودة الشاملة إلا أنه يمكن القول:

يشمل مفهوم الجودة الشاملة ثلاث معايير 1- (Ralph Gloves): " تعريف

\*تشمل كل العمليات التي تؤدي إلى دقة وبناء و تصميم المنتج) الخدمة التعليمية المقدمة داخل المؤسسات التعليمية والذي يتطلب التجديد المستمر في الوظائف العمليات التي يجب أن تعمل على تحسين الجودة

\*تشمل علي محصلة لكل عمل يوازي الأفضلية في تقديم الإنتاج الذي لا يتوقع أن يحدث فيه أي خطأ.

\*يجب أن يكون كل فرد في النظام مسؤولاً أو قادراً علي الوفاء والالتزام من أجل جودة العمل الذي يقوم به (Ralph G.levis.1994:28) "

تعريف (رشدي أحمد طعيمة ) مجموعة الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية بما في ذلك

كل أبعادها: مدخلات ،عمليات مخرجات قريبة أو بعيدة ،تغذية راجعة ،وكذا التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة تمع معين وعلى قدر

سلامة جوهر التربية وحالتها تتفاوت مستويات الجودة (رشدي أحمد طعيمة. "2006 ص 22)

-- والملاحظ هنا أن التعاريف أجمعت على أن الجودة في التعليم تعني الصفات والسمات الجيدة التي تتسم بها جميع مكونات العملية التعليمية.

"جودة التعليم الجامعي هي تحقق أهداف البرنامج الجامعي في مخرجاته بما يحقق رضا المستفيدين، وقد حددت تلك الأهداف بالبحث عن مواصفات التعليم بأبعاده المتعددة" (تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشري 1996).

جودة التعليم العالي تعني "مقدرة مجموع خصائص ومميزات المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل واتممع وكافة الجهات الداخلية والخارجية المنتفعة، إننا نعرف جيداً أن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي يي الطالب لبلوغ المستوي الذي نسعى جميعاً لبلوغه" (الجزر 2004 ، ص 10)

سابعاً: الدراسات السابقة..:

تنوعت أنماط الدراسات السابقة المتصلة بموضوع الدراسة ال حالي، خاصة في البيئة الأجنبية بالمقارنة بنظيرتها في البيئة العربية.

وأوضحت دراسة ديستينفيلد و باسو (1983) Distenfeld, M.S, & Basow, S.A.,

والتي أشارت إلى الإجابة عن التساؤل الآتي : هل فصاحة أو بلاغة المدرس أكثر أهمية للذكور عن الإناث؟ من خلال عينة بلغت (121) من طلبة الجامعة ( ذكور وإناث ) وقد توصلت الدراسة إلى تأثير موجب لفصاحة المدرس على تقييمات الطالب لمدرسي الجامعة وقد درست التفاعل بين فصاحة المدرس وجنسه و جنس الطالب على تقييم الأداء الجامعي. خاصة ان الجانب السيسولوجي لهذا العنصر من الضروري تسليط الضوء عنه ، وقد أوضحت النتائج أن المدرس الفصيح أو البليغ يحصل على تقييمات من طلابه مرتفعة على درجات الخمسة عوامل الممثلة للمقياس، بينما المدرسون الذكور الأقل بلاغة حصلوا على تقديرات منخفضة على عاملي التنظيم وجاذبية الإثارة أو الاهتمام ولا يوجد فرق واضح بين الذكور والإناث في تقييم عضو هيئة التدريس ماعدا أن الإناث من الطلبة يميلوا أن يوضحوا أن كل المدرسين كانوا أكثر تنظيماً عن الطلبة الذكور حيث ان في متغير الجنس ومن خلال الدراسة الحالية تكون كفاءة الاستاذ الجامعي هو المحكم فيه بغض النظر عن الجنس .

وقد اهتم مارش 1986 Marsh, H.W, مدى إمكانية استخدام أداة تقويم الطلبة لكفاءة التدريس في أقطار مختلفة حيث ان الاستاذ الجامعي ومدى كفاءته التدريسية ومستواه بالتعليم العالي ، وقد هدفت الدراسة لمراجعة نتائج أربع دراسات لتقويم نواحي القوة والضعف في أداة الدراسة وقد تم فحص جميع المفردات للحكم عليها بواسطة غالبية كبيرة من الطلاب، وكذلك جميع المفردات قد اختيرت بواسطة بعض الطلاب بكونها الأكثر أهمية، وقد وجد اتساق ملاحظ في المقررات التي حكم عليها أنها أقل مناسبة وكذلك الأكثر أهمية، وجميع المفردات تميز بوضوح بين المدرسين الممتازين والضعاف في التدريس . وقد أشارت الدراسة إلى أن الطلبة سوف يتأثرون بأثر الهالة في التقدير

لمدرسيهم حينما يسألوا ليختاروا المدرس الممتاز والضعيف والمتوسط، بينما يمكن أن يوجه الطلبة ليختاروا أي ثلاثة مدرسين دون أن يحددوا الممتاز والضعيف والمتوسط لأن هذا الإجراء الخير سوف يخفض من حجم أثر الهالة (Halo effect)

وفي دراسة نبراوي ويحيى (1985) والتي كشفت عن اتجاهات طلبة الإمارات العربية المتحدة نحو الممارسات التربوية في الجامعة وطبقت الدراسة على (646) طالباً وطالبة من مختلف كليات الجامعة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك صفتين أساسيتين يجب توافرها في الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة وهما الإخلاص في العمل والتجاوب بتفهم مع رغبات الطلبة، وأوضحت الدراسة أهم اتجاهات الطلبة مثل عدم التركيز على أسلوب التلقين من قبل عضو هيئة التدريس، واشتراك الطلبة في العملية التربوية، العدالة في تقييم أداء الطلبة، تنوع وسائل التقييم، استثارة الامتحانات لذهن الطالب وعدم تركيزها على الحفظ، تدريب الطالب على التفكير والتحليل الناقد و هنا يظهر دور الأستاذ الجامعي البالغ الأثر وكفاءته العلمية ، وقد بينت الدراسة عدم وجود اختلاف جوهري بين طلبة السنة الأولى والسنة الرابعة في نوعية الممارسات التربوية المرغوبة لدى عضو هيئة التدريس، وكذلك عدم وجود اختلاف جوهري بين الطلاب والطالبات في نوعية الممارسات التربوية المرغوبة.

وقد هدفت دراسة واترز وآخرون (1988) *Waters & et. Al* إلى التعرف على خصائص أعضاء هيئة التدريس التي تشجع الطلاب إلى إعطائهم تقديراً مرتفعاً أو منخفضاً في التدريس. حيث ان الأستاذ الجامعي ومستواه الفكري في التدريس عالجه من خلال رأي الطلبة وقد بلغت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة وقد طلب منهم أن يكتبوا أهم الخصائص التي كان لها ت أثيراً على تقييمهم لهؤلاء المدرسين، وقد كشفت استجابات الطلبة عن أهم هذه الخصائص مثل:

1- خصائص الشخصية ( مرتفع بمعنى مستمع بالتدريس، متحمس له، خفيف الظل، اجتماعي في مقابل منخفض بمعنى متباعد، متعالي، منعزل)

ب- خصائص التدريب (ما يحدث داخل الصف، مرتفع بمعنى متفتح للأسئلة، منظم، جيد في التحضير، عادل في مقابل منخفض بمعنى ممل، يقرأ من الكتاب، غالباً يكون متأخراً أو غائباً)

ج- خصائص العلاقات ( ما يحدث خارج الفصل، مرتفع بمعنى مبادر بالمساعدة، له اهتمام شخصي بالطلبة في مقابل منخفض بمعنى لديه صعوبة في التحدث معه، يجعل الطلبة يشعرون بعدم الارتياح)

وقد أظهرت الدراسة أنه في حالة المدرسين الذين حصلوا على درجة تقييم مرتفعة من طلبتهم كان التركيز على الخصائص الشخصية التي يتحلون بها كالحماس، خفة الظل، والاستمتاع بالتدريس، أما المدرسين الذين حصلوا على درجة تقييم منخفضة من طلبتهم فهذا يعود إلى أسباب تتعلق بالسلوك الصفي كعدم تشجيعه للمشاركة الصفية أو التأخر عن موعد المحاضرات أو عدم حضوره كلية أو يحاضر بطريقة روتينية خالية من التغيير، وفي خصائص العلاقات لمساعدة الطلبة خارج الصف وقد اعتبروها الطلبة أسباباً للتقييم المرتفع ولكن عكس هذه الخصائص لم تذكر كأسباب للتقييم المنخفض . وتشير نتائج الدراسة إلى أن الخصائص التي تؤدي إلى تقييم مرتفع لا تعني بالضرورة أن عكس هذه الخصائص يؤدي إلى تقييم منخفض ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الطلبة عندما يحبون مدرسهم يثقون

بمؤنهم بطريقة شخصية، أما عندما يعطون درجة تقييم منخفضة لمدرسهم فإن هذا التقييم لا يتأثر أو يتحدد بعوامل الشخصية.